الشيخ نعيم قاسم يحدد الأولويات ويُخرس أبواق الفتنة

900 غـــارة للعدو الأمريكـــي على اليمن خلال شـــهر

نفذنا 78 عملية بـ 171 صاروخا وطائرة مسيّرة منذ مطلع أبريل الجاري

سيد الجهاد والمقاومة: قدراتنا العسكرية تتنامى ومستمرون في موقفنا مع فلسطين

21
100 ريال
16 صفحة
السبت 19
21 شوال 1446هـ - العدد (1600)
19 نيسان/ابريل 2025
www.laamedia.net

مهما كانت التضحيات

لن نتراجع عن دمنا

قواتنا المسلحة تقصف «بن غوريون» وحاملتي الطائرات «ترومـــان» و«فينسـون»

مجزرة رأس عيسى

230 شهيـــداً وجريحـــاً بغـارات العـدو الأمريكـي

الآن
سهلناها لك..
سدد زكاتك من جوالك..
عبر المحافظ الإلكترونية
mobile money
جيب Jaib
فلوسك Floosak
سبأكاش SABACASH
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

اليمن في صدارة المواقف المناصـرة لفلسطـين

أي أطروحات لنزع سلاح المقاومة الفلسطينية غير منطقية وسخيفة

ما تقوم به حاملة الطائرات ترومان أصبح عملاً دفاعياً بالدرجة الأولى

العدو الأمريكي شن 900 غارة على اليمن خلال شهر

نفذنا 78 عملية بـ171 صاروخا وطائرة مسيرة منذ مطلع الشهر الجاري

سيد الجهاد والمقاومة: قدراتنا العسكرية تتنامى والمعنيون في هذا المجال يزدادون ابتكارا

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، استمرار ثبات موقف اليمن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وإسناد مجاهديه.

وقال سيد الجهاد والمقاومة في كلمته الخميس، حول مستجدات العدوان على غزة وآخر التطورات الإقليمية والدولية: "نحن مستمرون في موقفنا وثابتون على مستوى العمليات العسكرية والأنشطة في كل مجالاتها، وأنواعها ومطمئنون في موقفنا إلى رعاية الله وعونه ونصره".

وأضاف: "مستمرون في موقفنا وثابتون على مستوى العمليات العسكرية وعلى مستوى الأنشطة بكل مجالاتها، وحالة القعود والتخاذل في التصدي للعدو مقترن بها الوعيد من الله، ونحن ثابتون على موقفنا ومتوكلون على الله".

وأكد قائد الثورة أن اليمن لن يقبل بأن يكون للأمريكي "فيتو" على القرآن الكريم وأن يكون أمره فوق أمر القرآن وأن نعطل كتاب الله من أجله.. مضيفاً: "لن نقبل أبداً أن يكون سقف استجابتنا لله تحت مستوى الإذن الأمريكي لأن هذه الحالة المؤسفة أصبحت عند كثير من المسلمين، فكثير من المسلمين أصبح سقف استجابتهم لله ومستوى التزامهم بالقرآن تحت مستوى ما يأذن به الأمريكي".

وتحدث السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عن الجبهة اليمنية المساندة لغزة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مؤكدًا أن اليمن يتصدر كل البلدان على مستوى العالم وعلى مستوى الأمة الإسلامية في خروجه الشعبي المليوني العظيم جداً.

وقال: "الخروج المليوني في العاصمة صنعاء في ميدان السبعين أكبر مشهد عالمي للخروج الشعبي المتضامن مع الشعب الفلسطيني وكذلك الحضور في بقية المحافظات".. مؤكدًا أن الموقف اليمني يتميز بتكامله رسميًا وشعبيًا وعلى مستوى المجالات عسكريًا وشعبيًا في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

ولفت إلى أن الأنشطة الشعبية من مظاهرات وفعاليات وندوات ووقفات في اتساع في مختلف المحافظات.. مبينا أن اللقاء العلمائي الذي نظمته رابطة علماء اليمن الأسبوع الماضي، هو أيضا ضمن التكامل الرسمي والشعبي، وليس الأول بل في سياق لقاءات مستمرة مكثفة ودورية ويتزامن مع كل محطة مهمة من أجل المزيد من التعبئة والحشد لمواجهة الأعداء.

وأوضح السيد القائد أن الأنشطة التعبوية مستمرة في التدريب والتأهيل ومختلف الأنشطة.. مؤكدًا أن الموقف اليمني هو حالة فريدة وملهمة ونموذج لبقية البلدان والشعوب، ولم يتذرع الشعب اليمني بالرغم من معاناته بذرائع واهية، ولم يصطنع مبررات تافهة، إنما تحرك لأداء واجبه الإيماني والجهادي والأخلاقي.

وتابع: "شعبنا تحرك من منطلق انتمائه الإيماني، وهذا أغاظ العدو الأمريكي والإسرائيلي، وجبهة اليمن قوية وملهمة وتمثل حافزًا ونموذجًا مهمًا للآخرين".. مؤكدًا أن العدوان الأمريكي المساند للعدو الإسرائيلي يهدف للتأثير على الموقف اليمني بكل الوسائل.

وأفاد بأن العدو الأمريكي نفذ الأسبوع الماضي أكثر من 220 غارة بواسطة طائرات F18 وأنواع أخرى.. مبينا أن العدو الأمريكي كثف عدوانه على اليمن ونفذ خلال شهر أكثر من 900 غارة وقصف بحري، واستهدف الكثير من الأعيان المدنية.

وأكد أن العدوان الأمريكي فاشل ولن يتمكن أبدا من إيقاف العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. موضحا أن العدوان الأمريكي لم يتمكن من تأمين السفن الإسرائيلية، والبحران الأحمر والعربي ما يزالان مقفلين تماما بوجه العدو الإسرائيلي، وما استمرار منع السفن الإسرائيلية، إلا دليلا واضحًا على فشل العدوان الأمريكي.

وأردف قائلًا: "لا نتيجة للعدوان الأمريكي في تحقيق أهدافه لإسناد العدو الإسرائيلي وحمايته وتمكينه من الملاحة من جديد".

وبين أن القوات المسلحة اليمنية نفذت الأسبوع الماضي عدة عمليات بالقصف الصاروخي وبالمسيرات باتجاه يافا المحتلة وعسقلان، وإطلاق الصواريخ الفرط صوتية وذو الفقار تزامنت مع "عيد الفصح اليهودي" وهي هدية العيد لأولئك المجرمين.

واعتبر العملية الأخيرة في "يافا" المحتلة وأسدود دليلا واضحًا على فشل العدوان الأمريكي في إيقاف العمليات اليمنية أو الحد من القدرات العسكرية.. مؤكدًا أن القوات المسلحة اليمنية تواصل التصدي للعدو الأمريكي والاستهداف المستمر لحاملة الطائرات والاشتباك معها.

واعتبر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إسقاط الطائرة الـ19 من طراز إم كيو 9 إنجازًا مهما، لأن العدو الأمريكي يعتمد عليها بشكل كبير، ويؤكد في ذات الوقت فاعلية القوات اليمنية وتصديها للعدوان بفاعلية وتأثير كبير.

وذكر أن إجمالي العمليات اليمنية خلال الشهر الحالي بلغ 78 وتم تنفيذها بـ171 صاروخا باليستيا ومجنحا وفرط صوتي وطائرة مسيرة، وإجمالي العمليات العسكرية منذ 15 رمضان تبين حجم الإسناد وفاعلية الموقف وقوة العمليات.

وقال: "نفذنا 33 عملية ضد حاملة الطائرات والقطع البحرية المرافقة لها بـ122 صاروخا باليستيا ومجنحا وطائرة مسيرة، ومن نتائج عملياتنا أنها حيّدت بشكل شبه كامل دور حاملة الطائرات في البحر الأحمر، لذلك لجأ العدو لاستقدام حاملة طائرات أخرى".

وأضاف: "من نتائج عملياتنا ضد حاملة الطائرات ترومان لجوء العدو الأمريكي إلى استخدام طائرات الشبح".. مؤكدا أن لجوء الأمريكي إلى الاعتماد على قاعدة في المحيط الهندي تبعد قرابة أربعة آلاف كم سببه الفشل وضعف الفاعلية لعملياته.

وأشار إلى أن ما تقوم به حاملة الطائرات ترومان أصبح عملاً دفاعياً بالدرجة الأولى، وبالكاد تدافع عن نفسها أمام العمليات اليمنية، التي وضعتها في حالة دفاع دون أن تتمكن من تأمين الملاحة الإسرائيلية.

وأكد السيد القائد، أن استقدام حاملة طائرات أخرى هو فشل يؤكد أن ترومان لم يكن لها دور مؤثر لتحقيق الأهداف الأمريكية.. لافتًا إلى أن الموقف اليمني فعال ومؤثر وقوي، ولهذا لجأ العدو الأمريكي إلى استقدام المزيد من إمكاناته وقدراته.

وتابع: "نفذنا أربع عمليات إطلاق لصواريخ قدس على طائرات التنصت والتزود بالوقود وطائرات حربية أمريكية في البحر الأحمر، كما نفذنا أكثر من 11 عملية اعتراض وتصد لطيران العدو الأمريكي بما فيها ضد طائرات الشبح، وتم إفشال عدد من العمليات".

وأفاد بأن هناك عمليات اعتراض ناجحة فشل الأمريكي بسببها في تنفيذ عدة عمليات وفي قصف أهداف متعددة في بلدنا.. مبينًا أن القوات المسلحة اليمنية نفذت 26 عملية باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ30 ما بين صاروخ بالستي وفرط صوتي وطائرة مسيرة.

ولفت إلى أن حجم العمليات العسكرية اليمنية وزخمها يؤكد أن القدرات ماتزال معافاة وقوية جدًا ولم تتأثر بالعدوان الأمريكي.. مضيفًا: "قدراتنا تتنامى ويزداد المعنيون في هذه المجالات ابتكارا وإتقانًا على المستوى التقني والتصنيع التكتيك العملياتي".

كما أكد أن الأدلة الواضحة في زخم العمليات وفاعليتها وتنوعها وقوتها وما تحققه من نتائج في اعتراف واضحة للأمريكيين والإسرائيليين أنفسهم.

وأضاف: "نقول للأمريكي عدوانك على بلدنا يسهم في أن نزداد قوة وتزداد قدراتنا العسكرية وتتعزز وتكون أكثر فاعلية".. لافتًا إلى أن مسؤولين أمريكيين اعتبروا العمليات التي أعلنها ترامب، انتهاكاً لصلاحيات الكونغرس الأمريكي المتعلقة بالإشراف على الأعمال القتالية.

ولفت إلى أن اعتراف ترامب باندهاشه من تمكن اليمنيين من تصنيع الصواريخ يعكس القناعة لدى الأمريكي بأن هذه الصواريخ تصنع في اليمن ويصنعها اليمنيون.. مبينا أن "ترامب يشهد للصواريخ اليمنية بأنها متطورة للغاية، وسيناتور أمريكي سابق يقول: إن اليمنيين يعرفون بصمودهم، ومسؤولون أمريكيون يقولون: إن القصف الشامل الذي كلف الولايات المتحدة مليارات الدولارات لم يحقق شيئاً".

وتطرق قائد الثورة في كلمته لمعاناة سكان قطاع غزة الذين تحولوا إلى نازحين مع تواصل العدوان الإسرائيلي بشراكة أمريكية، ومواصلة العدو استهدف المنشآت الصحية رغم تضرر القطاع الصحي كما حصل في المستشفى المعمداني.

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي، يواصل حرب التجويع لأكثر من شهر ونصف، مع اعتراف أممي بالمعاناة بسبب منع دخول المواد الغذائية، من قبل كيان العدو الذي يستخدم كل أصناف جرائم الإبادة في قطاع غزة في ظل استمرار التخاذل العربي والتواطؤ الدولي.. لافتًا إلى محاولة العدو احتلال مدينة رفح بشكل كامل، والذي يشكل تهديدًا للأمن القومي المصري وانتهاكًا للاتفاق "الإسرائيلي –المصري"، ويعمل العدو الإسرائيلي مع الأمريكي على تجاوز ملف الأسرى أو الإفراج عنهم دون صفقة تبادل.

وتطرق إلى ممارسات العدو وانتهاكاته في الضفة الغربية والاختطاف والتدمير وسعيه بصورة مستمرة للتهجير والنهب للممتلكات الخاصة، في المدن والمحافظات في الضفة الغربية.. مؤكدًا استمرار العدو الصهيوني في جرائمه دون إعطاء اعتبار للاتفاقيات، ولا حتى للسلطة الفلسطينية التي تتعاون معه ولا لمواثيق الأمم المتحدة ولا لحقوق الإنسان.

وعرّج قائد الثورة على الاعتداءات المستمرة للعدو الإسرائيلي وانتهاكاته للاتفاق في لبنان بتشجيع ودعم أمريكي.. معتبرًا الاعتداءات اليومية على لبنان، توجهًا إسرائيليًا وليست حالة جديدة تجاه لبنان.

وأكد أن أطماع العدو الإسرائيلي في لبنان واضحة على مستوى مخططهم الصهيوني، ولبنان محسوب ضمن مشروع "إسرائيل الكبرى".. وقال: "لو تمكن العدو الإسرائيلي في عدوانه الكبير ضد لبنان لقام فعلا باجتياح كامل لبنان".

وبين أن العدو الإسرائيلي يطمع بالسيطرة التامة على لبنان وأن يكون خاضعًا له خضوعاً تاماً ومستباحاً له، ويسعى العدو الإسرائيلي حاليًا إلى أن يبدأ في عمليات نهب لنهر الليطاني ولديه أطماع واضحة وتوجهات واضحة وعدوانية.

وأكد السيد القائد أن "العدو الإسرائيلي يشكل خطرا وتهديدا ضد لبنان وهو المشكلة والشر على لبنان أما حزب الله فهو يقوم بأعظم دور في إطار الحق المشروع لإنقاذ لبنان".. مؤكدًا أن انتصارات كبيرة تحققت لحزب الله على العدو الإسرائيلي لم يسبق أن تحقق مثلها للمسلمين والعرب ضد العدو الإسرائيلي.

وشدد على أن من واجب كل اللبنانيين رسميا وشعبيا أن يكونوا مساندين للمقاومة وداعمين لها وأن يدركوا أنها خيار الضرورة الذي لا يمكن الاستغناء عنه.. مؤكدًا أنه لو تم التفريط بخيار المقاومة في لبنان لتحولت المسألة إلى خطر كبير جدًا وخسارة للحرية والاستقلال.

وأشاد السيد القائد بدور حزب الله الذي قدّم أعظم التضحيات لحماية لبنان وكرامة الشعب اللبناني ولذلك الواجب هو المساندة لحزب الله وليس التآمر على المقاومة.. موضحًا أن الأولوية الوطنية الصحيحة في لبنان هي العمل على إخراج العدو الإسرائيلي مما هو محتل له في الأراضي اللبناني ووقف اعتداءاته.

وتابع: "لا ينبغي التجاهل لأولويات لبنان والذهاب نحو تبني أولويات العدو الإسرائيلي بالمطالبة بتسليم سلاح المقاومة، ويفترض أن يكون التوجه في لبنان هو إرغام العدو الإسرائيلي على تنفيذ الاتفاق بشكل كامل وإكمال الانسحاب من الأراضي اللبنانية".

وتوقف عند الممارسات المستمرة للعدو الإسرائيلي في استباحة سوريا وثبّت تسع قواعد في الجنوب، ووضع خطوطا حمراء أمام الجماعات التكفيرية وداعميها.

واعتبر كل ما يعمله العدو في فلسطين ولبنان وسورية، شاهدًا واضحًا على أن الشعوب العربية والإسلامية بحاجة ملحة إلى أن تمتلك إمكانات الردع والحماية.. مؤكدًا أن الأمة بحاجة إلى أن تمتلك إمكانيات الحماية لتدافع عن نفسها أمام عدو يمارس كل الجرائم بحقها.

ومضى بالقول: "لو اتجهت الأنظمة العربية منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لتسليح ودعم الشعب الفلسطيني لكان الوضع اليوم مختلفا تماما".. مشيرًا إلى أن المقاومة الفلسطينية هي التي أعاقت طوال العقود الماضية التهجير الكامل للشعب الفلسطيني والتصفية الكاملة للقضية.

وأشار قائد الثورة إلى أن المقاومة الفلسطينية فاعلة رغم الإمكانات المحدودة، والوضع سيكون مختلفًا لو حظيت بالدعم والمساندة بمستوى أكبر.. مؤكدًا أن كل شعوب العالم تسعى لامتلاك وسائل القوة لحماية نفسها وتوفير الردع في مواجهة الأعداء.

وأردف قائلًا: "المطلوب من العرب والمسلمين، أمريكيا وإسرائيليا وأوروبيا، أن يكونوا مجردين من كل إمكانات الدفاع والحماية، ومع ذلك بعد كل ما حصل في قطاع غزة، هناك أنظمة وقوى عربية تتبنى مسألة تجريد الشعب الفلسطيني من السلاح".

واستطرد: "أي أطروحات لنزع سلاح المقاومة الفلسطينية غير منطقية وسخيفة".. مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني هو الأولى بامتلاك السلاح للدفاع عن الأرض والعرض، وينبغي أن يكون هناك اهتمام كبير بتسليحه، باعتباره صاحب الحق وهو المعتدى عليه، والمقاومة تمتلك الضوابط والالتزامات الإنسانية والأخلاقية.

وعبر عن الأسف من تبني بعض الأنظمة والقوى العربية لنزع سلاح المقاومة في غزة ولبنان.. لافتًا إلى أن نزع سلاح المقاومة معناه أن يتحول الشعب الفلسطيني والشعوب العربية إلى مجرد خرفان يذبحها العدو في أعياده.

واستشهد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالتجارب المرة التي مر بها الشعب الفلسطيني بعد نكبة 1948، حين قامت السلطات المصرية والأردنية آنذاك بنزع سلاح الفلسطينيين لتتركهم فريسة للعدو في نكسة 1967م.

وقال: "أن تكون شعوبنا منزوعة السلاح ومجردة من كل وسائل القوة، معناه أن تكون مستباحة وأن تقتل بكل بساطة ودون ردة فعل".. متسائلًا: "من الذي سيوفر الحماية لأمتنا إذا لم تمتلك السلاح وكل وسائل القوة؟".

ولفت إلى ما تفعله فرنسا في الجزائر هذه الأيام من مضايقات وسياسات استفزازية ضد الشعب الجزائري.. معتبرًا ما فعلته فرنسا في الجزائر أمرًا فظيعًا جدًا من الإجرام والطغيان والإبادة الجماعية وكذا ما فعلته إسبانيا وإيطاليا خلال فترة الاستعمار.

وأكد السيد القائد حاجة الأمة للسلاح أكثر من أي أمة أخرى، وشعوب الأمة هي الأولى بأن تتوفر لها وسائل الحماية والقوة لتدفع عن نفسها الخطر بدلًا من التماهي مع الطرح الإسرائيلي والأمريكي.

وأوضح أن كل خطوة عملية لها أهميتها عندما تكون خطوة عملية لفرض العزلة على العدو الإسرائيلي.. معتبرًا الخطوة التي قامت بها جزر المالديف في منع السواح الإسرائيليين من دخول جزر المالديف خطوة عملية وكان لها قيمة، وكذا ما قامت به بنغلاديش، خطوة عملية في المقاطعة السياحية مع العدو الإسرائيلي.

حكومة التغيير اعتبرته «جريمة حرب» وسياسي أنصار الله يؤكد: لن يبقى دون رد

مجزرة رأس عيسى 230 شهيدا وجريحا بغارات للعدو الأمريكي

عادل بشر

لم يجد العدو الأمريكي، ليل أمس الأول الخميس، طريقة للانتقام من سلسلة الإهانات التي تعرض لها في البحر الأحمر على أيدي القوات المسلحة اليمنية، إضافة إلى الفشل الذريع في تحقيق الضربات الجوية المكثفة أيا من أهدافها، سوى أن يصب أطناناً من الحمم على منشآة رأس عيسى النفطية بمحافظة الحديدة، متعمداً تدمير المنشآة المدنية، وقتل وإحراق مَن فيها من عمال وموظفين، ثم عاود غاراته الجوية مستهدفاً طواقم الإنقاذ والمسعفين والدفاع المدني.

مجزرة دامية ارتكبتها الإدارة الأمريكية بحق عشرات المدنيين في ميناء رأس عيسى، مساء 17 نيسان/أبريل الجاري، مختتمة بذلك شهرها الأول من حملة «ترامب» ضد اليمن لموقف صنعاء المساند للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لإبادة جماعية في قطاع غزة ينفذها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي غربي.

وأعلن مكتب الصحة بمحافظة الحديدة، أمس، وصول حصيلة استهداف طيران العدوان الأمريكي لمنشآة رأس عيسى إلى 80 شهيدا و150 جريحاً في حصيلة غير نهائية.. موضحاً أن فرق الإنقاذ والدفاع المدني مستمرة في رفع الأنقاض وإخماد الحرائق والبحث عن مفقودين، سواء من العاملين في الميناء الذين استهدفهم العدوان في غاراته الأولى، أو من طواقم الإسعاف الذين تعمد الطيران الأمريكي قصفهم لحظة توافدهم لانتشال الشهداء وإسعاف الجرحى.

وأفادت مصادر محلية أن طيران العدو الأمريكي نفذ 14 غارة استهدفت ميناء رأس عيسى ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات العمال والموظفين في الميناء.. مشيرة إلى أن العدوان تعمد قتل أكبر عدد ممكن من الأبرياء، حيث عاود الاستهداف مرة أخرى للمكان بنحو 4 غارات أثناء وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني لإنقاذ الضحايا، ما أدى إلى ارتفاع اعداد الشهداء والجرحى بينهم عدد من المسعفين.

وتوقعت مصادر طبية ارتفاع الحصيلة من الشهداء نظراً للحروق والإصابات البليغة بين الجرحى.

جريمة حرب لن تمرّ من دون رد

حكومة «التغيير والبناء» في صنعاء، أكدت أن الاستهداف الأميركي لميناء رأس عيسى النفطي «جريمة حرب جديدة لن تمرّ دون رد».

وقالت، في بيان، إنّ «هذا العدوان هو استمرار لمسلسل الإجرام الأميركي الهادف إلى دعم الكيان الصهيوني وتمكينه من مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني».

وشددت على أن «استهداف ميناء رأس عيسى النفطي جريمة حرب مكتملة الأركان، كون الميناء منشأة مدنية وليست عسكرية».

في السياق وصف المكتب السياسي لأنصار الله قصف العدوان الأمريكي للعاملين والمسعفين في ميناء رأس عيسى النفطي بأنه «انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الإنسانية الدولية».

وأكد سياسي أنصار الله في بيان له، أن العدوان الأمريكي على ميناء رأس عيسى النفطي «يفضح على نحو متزايد الخطاب الإنساني الزائف للغرب وما يسمى بالمجتمع الدولي»، مشيراً إلى أن «التوحش الأمريكي لا يوازيه سوى جرائم الإبادة الجماعية في غزة بشراكة أمريكية متناهية في القبح والوقاحة».

واعتبر أن استهداف ميناء رأس عيسى يهدف إلى «خنق الشعب اليمني ومنع وصول المواد الغذائية والطبية وغيرها إليه».

وشدد على أن «العدوان الأمريكي لن يثنينا قطعاً عن الاستمرار في إسناد غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عنها»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «العدوان الأمريكي على شعبنا لن يبقى دون رد».

واختتم سياسي أنصار الله بيانه بالتأكيد على الجاهزية «للانتقال إلى أبعد مستوى من التصعيد من إيلام العدو الأمريكي».

عجز عسكري

ويرى خبراء اقتصاد أن التصعيد الأمريكي يأتي ليضاعف من مأساة المدنيين في اليمن بعد عجزه عن تحقيق انتصار عسكري في محاولة يائسة للضغط على اليمن لإيقاف مساندة غزة.

وقال لـ«لا» الخبير الاقتصادي رشيد الحداد إن «استهداف ميناء رأس عيسى من قبل العدو الأمريكي يهدف لإشعال أزمة وقود في الأسواق، لأنه دفع بكل ثقله العسكري وشن نحو ٩٠٠ غارة خلال شهر، ولم يلحظ أي أثر لاستخدامه المفرط للقوة، يضاف لفشل سلسلة العقوبات الاقتصادية التي اتخذتها واشنطن ضد أشخاص وكيانات في تحقيق أي أثر على الوضع الاقتصادي والمعيشي في مناطق سيطرة صنعاء، فاتجه بتنسيق مع القوة المعادية للشعب اليمني إلى الاستهداف المباشر للمقدرات الاقتصادية والخدمية».

وأشار الحداد إلى أن ميناء «رأس عيسى النفطي تعرض لأكثر من استهداف قبل عدة أشهر، وكلما تخيل العدو أن هذا الميناء قد دمر يعود للعمل بعد يوم أو يومين».

وكان أول استهداف لمنشآة رأس عيسى في العام 2016م من قبل طيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، وأدى ذلك الاستهداف لدمار كبير في منشآت تخزين النفط. وفي العام 2024م استهدف العدو الصهيوني الميناء بسلسلة غارات، في هجومين متفرقين الأول في كانون الأول/ يناير والثاني في تموز/ يوليو، ما أدى إلى سقوط ضحايا من عمال الميناء والمواطنين.

ويؤكد الحداد أن جميع الاستهدافات لميناء رأس عيسى، يسعى الأعداء من خلالها إلى «تحقيق أهدافهم الدنيئة الممثلة بإشعال أزمة وقود في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى».

وأوضح أن «إفشال هذا العدوان الهمجي يكمن في وقف أي تداعيات سلبية له.. فالعدو يبحث عن نتيجة لكل هذا الجنون وكل هذا الإفراط في استخدام القوة والذي آثار مخاوف أمريكية من استنزاف الذخائر التي أعدت لحرب مفترضة مع الصين. فكلفة العدوان الأمريكي المالية على اليمن تجاوزت المليار دولار في أسبوعين فقط، وقد تصل مليارَي دولار خلال شهر دون جدوى ودون أثر».

قلب الموازين

بحسب خبراء عسكريين فقد أدى نجاح اليمن في الاستمرار في استهداف الأصول الأميركية في البحر الأحمر، إلى قلب الموازين الاستراتيجية والتكتيكية الأميركية القائمة منذ الحرب العالمية الثانية في وقت حسّاس جداً داخل الولايات المتحدة، التي تخوض صراع وجود مع الصين، وذلك بواسطة سلاح غير تقليدي، سهْل الاستخدام وقليل التكلفة، بالاعتماد على الطائرات من دون طيار والصواريخ الموجّهة التي أظهرت للعالم قوة غير مأهولة بإرادة تصارع من أجل قضية عادلة ومحقّة هي القضية الفلسطينية، ليكشف التكتيك اليمني المذكور عقم الإستراتيجية الأميركية المتفوّقة بالنيران ولكن العاجزة عن تحقيق الأهداف، رغم مرور سنة ونصف سنة على بدء العدوان على البلد.

إيران وحركات المقاومة الفلسطينية تدين المجزرة

نددت الخارجية الإيرانية بشدة بالغارات الجوية الأمريكية على ميناء رأس عيسى في اليمن والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة عشرات الأشخاص من أبناء الشعب اليمني الأبرياء وتدمير هذا الميناء.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي عن تضامن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الشعب اليمني المقاوم، داعيا إلى وضع نهاية لصمت المجتمع الدولي وعدم تصرفه إزاء الانتهاك الصارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسان على يد أمريكا ضد الشعب اليمني.

واعتبر بقائي الغارات الجوية الأمريكية على اليمن بأنها مصداق بارز لجريمة العدوان والانتهاك السافر للمبادئ والقواعد الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وقال إن الاعتداءات الأمريكية على اليمن والتي تأتي في سياق الدعم الأمريكي الشامل للاحتلال والإبادة الجماعية التي ينفذها الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، حولت أمريكا إلى متواطئ وشريك لجرائم إسرائيل في فلسطين والمنطقة.

المقاومة الفلسطينية

وأدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأشد العبارات العدوان الجوي الأمريكي الإجرامي الذي استهدف ميناء رأس عيسى النفطي بمحافظة الحديدة والذي أسفر عن استشهاد وجرح العشرات من المدنيين، بينهم مسعفون وعاملون في الميناء.

وشددت على «أن هذا العدوان الغاشم يُعد انتهاكاً صارخاً للسيادة اليمنية، ويمثل جريمة حرب مكتملة الأركان، ويؤكد استمرار السياسات الأمريكية العدوانية التي تستهدف الشعوب الحرة الرافضة للهيمنة الصهيونية والأمريكية في المنطقة». مؤكدة أن هذا العدوان يُعدّ امتدادًا لحرب الإبادة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وللعدوان الأمريكي الصهيوني المشترك على شعوب أمتنا».

من جانبها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إن الغارات الأمريكية على ميناء رأس عيسى في الحديدة، هي عدوان همجي سافر يرقى إلى مستوى جريمة حرب صريحة، ضمن تصعيد عسكري غير مسبوق.

وأكدت أن «العدوان الأمريكي المستمر على الشعب اليمني الشقيق هو مساندة عسكرية فعلية في جرائم الحرب وعمليات الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني في قطاع غزة والضفة المحتلة بحق شعبنا الفلسطيني الصابر».

كما أدانت الصمت العربي والدولي إزاء العدوان الأمريكي بحق الشعب اليمني الذي يدفع ثمن تمسكه بمبادئه في الوقوف في وجه جرائم الاحتلال في قطاع غزة، في حين لاتزال العديد من الدول العربية والمسلمة تستقبل مجرمي الحرب وتقيم العلاقات مع الكيان المجرم.

وختمت البيان بقولها: «إننا في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نرفع أسمى آيات التقدير لصمود الشعب اليمني ولقواته المسلحة التي أثبتت إرادة لا تلين في التصدي لهذا العدوان ودعم القضية الفلسطينية بكل ثبات وإيمان، سائلين الله أن يتغمد شهداء الشعب اليمني الشقيق بواسع رحمته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل».

بدورها، نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان، شهداء المجزرة الأمريكية الجديدة في اليمن، مؤكدة أن هذا العدوان الآثم لا ينفصل عن جرائم الإبادة الصهيونية في غزة.

وقالت الجبهة الشعبية: إن اليمن لن يركع ولن يرفع الراية البيضاء وسيواصل صموده في وجه هؤلاء القتلة، مضيفة أنه عبر التاريخ لم تستطع أي قوة احتلال أو عدوان غاشم أن تهزم اليمن أو تكسر عزيمة شعبه الصامد.

ودعت الأحرار في أمريكا إلى رفض هذه المجازر المروعة التي تنفذ باسمهم وألا يكونوا شهود زور أو أدوات صامتة في ماكينة الإبادة الأمريكية.

من جهتها، أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية أن المجزرة الجديدة التي ارتكبها العدو الأمريكي في ميناء رأس عيسى هي امتداد للمجازر التي ينفذها الكيان الصهيوني في فلسطين بالسلاح الأمريكي.

ونعت «شهداء الشعب اليمني والذين ارتقوا شهداء على طريق القدس ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم».

وتوجهت مجددا بالتحية للشعب اليمني الباسل وقيادته المجاهدة والسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذين ثبتوا ولم يتزحزحوا عن موقفهم الراسخ من نصرة المظلومين في فلسطين رغم العدوان والحصار والتآمر.

فيما أدانت لجان المقاومة في فلسطين، بأشدّ العبارات العدوان الأمريكي الغاشم والمتواصل على الشعب اليمني.

وقالت اللجان في بيان: إن العدوان الأمريكي على ميناء رأس عيسى النفطي جريمة جديدة تضاف إلى سجل العدو الأمريكي الحافل بالعدوان وسفك الدماء والإجرام والإرهاب بحق شعوب الأمة جمعاء.

وأضافت أن العدوان الأمريكي يأتي بعد أن ضرب البأس اليماني وصمود شعبه المؤمن المقاوم الغطرسة الأمريكية في البحر والهمجية الصهيونية في يافا وتل أبيب وأثبت أن لا ملاحة صهيونية وأمريكية في بحر العرب إلا بوقف العدوان ورفع الحصار ووقف الإبادة عن غزة وأهلها وأن اليمن وشعبها وقيادتها وجيشها لن يترك غزة قولاً وفعلاً.

وتابعت بقولها: لقد بات اليمن شعباً وجيشاً وقيادة قلباً نابضاً في جسد الأمة وصرخة مدوية بكل إيمان وصدق لن تكسره المجازر والجرائم الأمريكية بل تزيده رسوخا وإصراراً وصلابة على مواصلة طريق الجهاد والمقاومة والاستمرار في إسناد غزة حتى النصر ووقف العدوان وحرب الإبادة الصهيوأمريكية.

المفاوضات الإيرانية - الأمريكية

طبيعتها وقضاياها ومستقبلها

أنس القاضي

في 12 نيسان/ أبريل 2025، انطلقت في سلطنة عُمان جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة، ركزت على الملف النووي ورفع العقوبات. ورغم الأجواء الإيجابية لهذه الجولة، بقيت الخلافات عميقة حول آليات التخصيب والضمانات، وإجراءات رفع العقوبات، وسط رفض إيراني لإدراج الملفات الصاروخية والإقليمية واعتبارها خطوطا حمراء. حظيت المحادثات بترحيب خليجي ومصري، في مقابل قلق صهيوني متزايد. داخلياً، أبدت طهران دعما حذراً للمسار، مع تمسكها بثوابتها السيادية. وتعد هذه المفاوضات اختباراً استراتيجياً لمستقبل الأمن الإقليمي، حيث إن نجاحها قد يفتح باباً للتهدئة، بينما فشلها يهدد بإشعال مزيد من التوترات في المنطقة وعودة التصعيد الأمريكي - الصهيوني، وتجري المفاوضات في ظل تحشيد عسكري أمريكي إلى المنطقة.

تعود المفاوضات بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة إلى الواجهة في لحظة إقليمية ودولية بالغة التعقيد، وسط احتدام الصراعات في أكثر من ساحة في "الشرق الأوسط"، وتصاعد المخاوف من انزلاق جديد نحو سباق تسلّح أو مواجهة مفتوحة. وقد شكّلت العاصمة العُمانية (مسقط) مسرحاً للجولة الأولى من هذه المفاوضات غير المباشرة، بمشاركة رفيعة المستوى من الطرفين، وسط رعاية إقليمية واهتمام دولي واسع.

وتأتي هذه الجولة بعد انقطاع طويل وتراكم كبير للتوترات، منذ انسحاب إدارة ترامب في ولايته الأولى من الاتفاق النووي الموقع عام 2015، وما أعقبه من تصعيد في السياسات والعقوبات والمواقف، لتدخل العلاقة بين البلدين في حالة شدّ وجذب، يتأرجح فيها الخطاب بين التهديد بالعقوبات أو الضربات العسكرية، والانفتاح على التفاوض.

طبيعة المفاوضات الأمريكية - الإيرانية ومسارها

المفاوضات التي تجري غير مباشرة حتى الآن، وتجري بوساطة سلطنة عُمان، رغم محاولات أمريكية لتحويلها إلى مباشرة، وهو ما ترفضه طهران حالياً، بسبب ما تصفه بـ"التناقض في المواقف الأمريكية" واستمرار الضغوط والعقوبات.

عقدت الجولة الأولى في 12 نيسان/ أبريل 2025 في مسقط بسلطنة عُمان، ومن المقرر أن تُعقد الجولة الثانية اليوم 19 نيسان/ أبريل، وقد يتم نقلها إلى روما بطلب أمريكي.

ترأس الجانب الإيراني وزير الخارجية عباس عراقجي، مسؤول المفاوضات حول الملف النووي في العام 2015، وترأس الجانب الأمريكي ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأمريكي ترامب إلى "الشرق الأوسط".

تركزت المفاوضات على الملف النووي الإيراني، ورفع العقوبات الاقتصادية، مع رفض إيراني لتوسيع النقاش ليشمل منظومتها الصاروخية أو نفوذها الإقليمي.

وُصفت المفاوضات من الطرفين بأنها "إيجابية وبنّاءة"، وجرت في أجواء هادئة وباحترام متبادل، وقد استمرت حوالى ساعتين ونصف الساعة، تبادل خلالها الطرفان وجهات النظر عبر الوسيط العُماني، مع تلميحات لاحقة من بعض المسؤولين الأمريكيين بأن الحوار قد يتحول إلى مباشر.

الطرف الإيراني حدد هدفه المُعلن في رفع العقوبات مقابل خطوات شفافة تبني الثقة بشأن البرنامج النووي. أما الطرف الأمريكي فقد حدد هدفه المُعلن بوقف التخصيب المرتفع لليورانيوم وتقييد البرنامج النووي، مع ضمانات تحول دون امتلاك إيران سلاحاً نووياً.

طابع المفاوضات سياسي- تقني، يتناول تفاصيل فنية حول مستويات التخصيب والمخزون النووي؛ لكنه محاط بتوترات سياسية واضحة، نتيجة التهديدات الأمريكية المتواصلة بفرض عقوبات إضافية أو اللجوء إلى الخيار العسكري إذا فشلت المفاوضات.

القضايا المطروحة على طاولة التفاوض

تركّزت المفاوضات التي وقعت في مسقط -والمنتظر استئنافها في روما- على عدد من القضايا الجوهرية، التي تمثل نقاط التوتر الرئيسية بين الطرفين.

خفض نسبة تخصيب اليورانيوم هو أحد أبرز المطالب الأمريكية، حيث تطالب واشنطن بخفض التخصيب إلى ما دون 60%، وهو المستوى الذي تعتبره يشكل خطراً عسكرياً محتملاً. وتريد الولايات المتحدة ضمانات بعدم سعي طهران لتصنيع سلاح نووي. ورغم تأكيد إيران سلمية برنامجها، تسعى الولايات المتحدة للحصول على ضمانات صارمة، معزّزة برقابة دولية.

كما أن الشفافية والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إحدى القضايا المطروحة. وقد طُرح ملف زيارة مدير الوكالة الدولية إلى طهران في هذا السياق، ضمن ترتيبات بناء الثقة.

الشرط الإيراني الأول هو رفع العقوبات. أكدت إيران أنها لن تقدّم أي تنازل دون رفع "العقوبات الظالمة وغير القانونية" بشكل فوري، فيما الرؤية الأمريكية: رفع تدريجي للعقوبات مقابل التزامات نووية واضحة ومحددة زمنياً؛ وهنا نقطة الخلاف.

تطالب إيران بضمانات أمريكية بعدم الانسحاب مجدداً من أي اتفاق (كما حدث في 2018 حين صعد ترامب إلى البيت الأبيض)، فيما لم تقدّم أمريكا بعد ضمانات قانونية واضحة، خاصة مع الطبيعة الشخصية لإدارة ترامب وتقلباتها.

ترى إيران أن العودة للاتفاق الأصلي لعام 2015 هي نقطة الانطلاق، بينما تشير واشنطن إلى رغبتها في "اتفاق مُحدث" يتجاوز اتفاق 2015 ويشمل بنوداً إضافية.

رغم اقتصار المفاوضات رسمياً على الملف النووي، هناك حديث غير مباشر عن سياسة إيران الخارجية في الإقليم، ودعمها محور المقاومة، ودور ذلك في توتير العلاقات مع الحلفاء الإقليميين لأمريكا، فيما ترفض إيران إدراج هذه الملفات في المفاوضات، وتعتبره "حقاً سيادياً"، بينما تصر واشنطن وحلفاؤها -خاصة "إسرائيل"- على عدم فصل النووي عن الدور الإقليمي للجمهورية الإسلامية.

وتحاول واشنطن منذ عهد أوباما إدراج البرنامج الصاروخي في الاتفاقات، فيما ترفض إيران ذلك بشكل قاطع، وتعتبر منظومتها الدفاعية والصاروخية خطاً أحمر، خاصة بعد تجارب ليبيا والعراق.

فهذه الملفات مطروحة ضمناً، وليست مطروحة رسمياً في الاتفاق، وتعتبرها إيران خطوطاً حمراء.

المخرجات الأولية للمفاوضات

رغم قصر مدة الجولة الأولى من المفاوضات، التي عُقدت يوم 12 نيسان/ أبريل الجاري، إلا أنها أسفر عنها عدد من المخرجات الأولية التي يمكن رصدها من التصريحات الرسمية ومواقف الأطراف:

- أكد الجانبان (الإيراني والأمريكي) أن المحادثات جرت في أجواء بناءة وهادئة، بعيداً عن التصعيد الإعلامي أو الخطابات العدائية، ووُصفت بأنها "خطوة أولى ناجحة" لتمهيد الطريق نحو حوار أعمق، وتم تبادل وجهات النظر عبر الوسيط العُماني.
- تم الاتفاق رسمياً على عقد جولة ثانية من المفاوضات يوم 19 نيسان/ أبريل 2025، والمقترح أن تُعقد الجولة القادمة في روما بدلاً من مسقط، وقد تكون بصيغة مباشرة هذه المرة، بحسب مصادر أمريكية، وإن كانت طهران لا تزال تفضّل المفاوضات غير المباشرة.
- اتفق الطرفان على العمل في الجولة القادمة على تحديد الإطار العام للمفاوضات، بما يشمل: الجدول الزمني لخفض التخصيب، آلية رفع العقوبات، الإجراءات المقترحة لبناء الثقة، طبيعة دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المرحلة المقبلة.
- صرّح المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بأن واشنطن "مستعدة لتقديم تنازلات"، دون توضيح نوعها، مما يوحي بوجود مساحة للمقايضة في الملفات المطروحة، فيما قال ترامب إن المفاوضات "تسير بشكل جيد"، لكنه لم يُسقط التهديد العسكري في حال فشلها.
- صدرت بيانات ترحيب من دول خليجية ومصر، تؤكد دعم جهود سلطنة عمان في الوساطة، مع آمال بأن تفضي إلى تهدئة إقليمية وتخفيف التوتر. ورغم ذلك، أبدى الكيان الصهيوني قلقاً واضحاً من "مسودة اتفاق أمريكي قد لا يشمل تفكيك البرنامج النووي الإيراني بالكامل"، وتخشى من أن يوقع ترامب اتفاقاً مرحلياً لا يرضي "تل أبيب".
- أشادت الأوساط الحكومية والإعلامية الإيرانية بجولة المفاوضات الأولى، واعتبرتها "مهنية وهادئة"، وأكدت أنها تنحصر في الملف النووي ورفع العقوبات فقط، ودعم المرشد الأعلى علي خامنئي المفاوضات بصمت، بينما قدم عباس عراقجي تقريراً إلى مجلس الوزراء، نال إثره إشادة من الحكومة.

الثوابت والسياسات للطرفين في المفاوضات

تُظهر الجولة الأولى من المفاوضات غير المباشرة في مسقط، إلى جانب التصريحات العلنية للطرفين، ثوابت تفاوضية صارمة تشكل جوهر المواقف الرسمية لكل منهما، وتؤسس لطبيعة الصراع الدبلوماسي بين الجانبين. فمن جهة، تتمسك طهران برفع العقوبات كشرط أولي غير قابل للتفاوض، باعتباره مدخلاً سيادياً لأي اتفاق، وترفض القبول بأي التزامات أو تنازلات دون إجراءات أمريكية ملموسة تسبق التفاهمات. وتحتفظ إيران بموقفها الرافض للتفاوض المباشر في ظل ما تصفه بـ"التقلبات" الأمريكية، مطالبة بضمانات تمنع تكرار سيناريو الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي عام 2018. كما تُصرّ إيران على حصر النقاش في الملف النووي، دون التطرق إلى برنامجها الصاروخي أو نفوذها الإقليمي، وترفض أي محاولة لنزع قدراتها الدفاعية أو المساس بمنظومتها الإقليمية، باعتبار ذلك خطوطاً حمراء ترتبط بأمنها الاستراتيجي وعمقها الجيوسياسي.

في المقابل، تتبنى الولايات المتحدة موقفاً تفاوضياً يرتكز على منع إيران من امتلاك سلاح نووي بأي ثمن، وهو ما تعكسه تصريحات إدارة ترامب التي تضع سقفاً سياسياً وعسكرياً صلباً. وتسعى واشنطن إلى فرض تخفيضات واضحة في مستويات تخصيب اليورانيوم والمخزون الإيراني منه، إلى جانب العودة إلى نظام رقابة دولية مشدد بصلاحيات موسعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما تشدد الولايات المتحدة على أن تخفيف العقوبات لن يكون غير مشروط، بل سيكون مقابل التزامات نووية دقيقة قابلة للقياس والتحقق، وتحت مراقبة دولية صارمة. وفي خلفية المشهد، تلوّح واشنطن بإبقاء الخيار العسكري مفتوحاً، في حال فشل المسار التفاوضي، ما يعكس منطق الردع والاستباق الذي يحكم رؤيتها الأمنية تجاه إيران.

بناءً على ما تقدم، يتبين أن الطرفين يتفاوضان من خلف خطوط حمراء متباعدة: طهران تنطلق من منطق السيادة ورفض الإملاءات الخارجية، مستندة إلى تجربة "المظلومية التاريخية"، فيما تتقدم واشنطن برؤية تمليها ضرورات الردع النووي، وضمان أمن الحلفاء في "إسرائيل" والخليج.

وتتمثل المعضلة البنيوية في أن طهران تسعى إلى تحقيق نتائج فورية مقابل التزامات مستقبلية، بينما تصر واشنطن على وعود حالية تقابلها نتائج مستقبلية. وهو ما يضع الوسطاء، وعلى رأسهم سلطنة عمان، أمام تحدّ حقيقي يتمثل في ابتكار صيغة وسطية تتيح التقدم في المسار دون أن يخسر أيٌّ من الطرفين مبرراته الداخلية أو الإقليمية. وفي ظل هذا التوازن الدقيق، يبقى خطر انهيار المفاوضات قائماً، رغم الأجواء التي وُصفت بـ"الإيجابية".

انعكاسات المفاوضات على الإقليم في حال فشلها أو نجاحها

تتجاوز المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة حدود العلاقات الثنائية، لتلامس بصورة مباشرة البنية الأمنية والسياسية في الإقليم بأكمله، خاصة في الخليج العربي وبلاد الشام واليمن ولبنان، بالإضافة إلى البحر الأحمر والملف الفلسطيني. وبهذا، فإن مخرجات هذه المفاوضات، سواء نجحت أم فشلت، ستلقي بظلال استراتيجية على التوازنات الإقليمية والدولية.

في حال نجاح المسار التفاوضي، يُتوقع أن يسهم ذلك في تخفيف منسوب التوتر في منطقة الخليج، ويفتح المجال أمام تهدئة تدريجية في العلاقات بين طهران وعدد من العواصم الخليجية، وفي مقدمتها الرياض وأبوظبي. كما قد يشكل الاتفاق مدخلاً لحوارات سياسية في ملفات مزمنة كالأزمة اليمنية، ويعزز فرص الحلول التفاوضية في ساحات أخرى. على الصعيد الداخلي، سيؤدي رفع العقوبات إلى إنعاش الاقتصاد الإيراني جزئياً، ويمنح الحكومة مرونة أكبر في إدارة الاستحقاقات الداخلية، وربما يفتح المجال أمام تعزيز الحضور الإقليمي الإيراني.

وفي السياق السياسي، فإن النجاح في إبرام الاتفاق سيشكل مكسباً للتيار الإصلاحي داخل إيران، بما قد يؤثر على موازين القوى في الانتخابات المقبلة، ويُضعف هيمنة المحافظين. ومن المحتمل أيضاً أن يُسهم نجاح الاتفاق في خلق تهدئة نسبية في ملفات مشتعلة، مثل سورية ولبنان واليمن، عبر تفاهمات جانبية مباشرة أو غير مباشرة.

وعلى الصعيد الدولي، قد يجد كيان الاحتلال نفسه في موقع أكثر عزلة، خاصة إذا اعتبرت واشنطن والدول الكبرى الاتفاق مرضياً، مما يُقيد قدرة "تل أبيب" على تنفيذ تحركات أحادية الجانب ضد إيران دون تغطية غربية واضحة.

في المقابل، فإن فشل المفاوضات من شأنه أن يدفع المنطقة إلى حافة انفجار محتمل، حيث يُتوقع تصاعد التوتر في الخليج العربي، مع احتمالية إعادة تفعيل تهديدات الملاحة في مضيق هرمز وخليج عمان وباب المندب، وارتفاع مستويات التهديد للبنى التحتية النفطية في المنطقة، خصوصاً إذا عادت الحرب الشاملة في اليمن.

وفي هذا السياق، قد تتجه الولايات المتحدة إلى تشديد العقوبات وتبني سياسات أكثر عدوانية، بما يشمل تنفيذ ضربات عسكرية محدودة، وهو ما قد تقابله إيران بردود محسوبة، دون استبعاد انزلاق الوضع نحو مواجهة إقليمية مفتوحة.

قواتنا المسلحة تقصف محيط «بن غوريون» وحاملتي الطائرات «ترومان» و«فينسون»

مليونيات حاشدة في أكثر من 900 ساحة نصرة لفلسطين وتنديدا بالإجرام الصهيوني الأمريكي

جغرافيا السيادة تقول كلمتها للعدو: ثابتون مهما كانت التضحيات

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، حشوداً جماهيرية مليونية في مسيرة «ثابتون مع غزة في مواجهة التصعيد الأمريكي الإسرائيلي» نصرة لفلسطين وتحدياً للعدو الأمريكي الذي يمعن في جرائمه قصفا وقتلا في محاولة يائسة منه لثني اليمنيين عن موقفهم الثابت تجاه قضيتهم الأولى.

تقرير

ورفع المشاركون في المسيرات التي خرجت في أكثر من تسعمائة ساحة وميدان العلمين اليمني والفلسطيني، ولافتات منددة بالمجازر الصهيونية الأمريكية بحق الشعبين الفلسطيني واليمني، ومؤكدة ثبات موقف اليمن قيادة وشعبًا مع القضية الفلسطينية، مرددين شعارات معبرة عن الغضب والاستنكار لتصعيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

واستنكروا الجريمة الوحشية التي ارتكبها المجرم الأمريكي، مساء أمس الأول في ميناء رأس عيسى بمحافظة الحديدة وأدت لاستشهاد وجرح المئات من المدنيين من العاملين في الميناء والمسعفين وفرق الإنقاذ التي جاءت لانشال الضحايا.

وأعلنت الحشود المليونية الاستنفار والجهوزية الكاملة لمواجهة التصعيد والعدوان الأمريكي والصهيوني على الشعبين اليمني والفلسطيني، حتى تحقيق النصر، مشيدة بالعمليات البطولية التي تنفذها القوات المسلحة ضد الأهداف الحيوية للعدو الصهيوني وحاملات الطائرات والبوارج الأمريكية التي تعتدي على الشعب اليمني ومقدراته.

وجددت الجماهير تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كل الخيارات المناسبة لردع العدوان الأمريكي الذي يستهدف المدنيين والأعيان المدنية، والاستمرار في نصرة الأشقاء في غزة وفلسطين، مؤكدة أن العدوان الأمريكي مهما تمادى في إجرامه وإرهابه فإنه لن يثني شعب الإيمان والحكمة عن مواصلة دعم وإسناد الشعب الفلسطيني والدفاع عن قضايا الأمة ومقدساتها مهما كانت التضحيات والتحديات.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات ثبات شعب الإيمان والحكمة والنصر في موقفه الداعم لغزة مهما صعد العدو الأمريكي، والاستعداد لأي نوع من أنواع التصعيد، والاستمرار في كل أنواع الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، رسمياً وشعبياً بالعمليات العسكرية، وبالتعبئة، وبالخروج المليوني، وبالفعاليات والأنشطة، والإنفاق في سبيل الله، وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء، وبالعمل الإعلامي والثقافي والتعبوي.

كما أكدت البيانات فشل العدوان الأمريكي على اليمن في تحقيق أي هدف من أهدافه وأولها عدم قدرته على كسر إرادة اليمنيين وعزيمتهم، وعجز العدو عن التأثير على القوات اليمنية المسلحة، المستمرة في عملياتها وضرباتها النوعية في عمق العدو الصهيوني وفي ضرب حاملات الطائرات الامريكية في البحر الاحمر وإفشالها واحدة تلو الأخرى، فضلا عن إسقاط طائرات العدو الحديثة.

وأوضحت أنه واستمراراً للمواقف المشرفة ليمن الإيمان والحكمة والجهاد، سيستمر الشعب اليمني بخروجه في مسيرات مليونية جهاداً في سبيل الله، وابتغاء لمرضاته، ونصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم ورداً على العدوان الأمريكي الصهيوني على بلدنا.

ومن قلب ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وخلال المسيرة المليونية الحاشدة، ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، بيانا أعلن فيه أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً في محيط مطار بن غوريون في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستيٍّ نوع «ذو الفقار».

وأكد العميد سريع أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية نفذت عملية عسكرية مزدوجة استهدفت حاملتي الطائرات الأمريكيتين «ترومان» و«فينسون» والقطع الحربية التابعة لهما في البحرين الأحمر والعربي وذلك بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة، مشيرا إلى أن هذا الاستهداف هو الأول للحاملة «فينسون» منذ وصولها إلى البحر العربي.

كما أكد أن الدفاعات الجوية نجحت في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء قيامها بتنفيذ أعمال عدائية في أجواء محافظة صنعاء بصاروخ أرض جو محلي الصنع، والتي تُعدُّ الخامسة في غضون ثلاثة أسابيع والعشرين خلال معركة «الفتحِ الموعود والجهاد المقدس» إسناداً لغزة.

وأفاد بأنه وللشهر الثاني على التوالي، تستمر القوات المسلحة في التصدي الفاعل والمسؤول للعدوان الأمريكي على بلدنا وكما وعدت بمواجهة التصعيد بالتصعيد، حيث لن يؤدي الحشد العسكري الأمريكي واستمرار العدوان على بلدنا إلا إلى المزيد من عمليات التصدي والاستهداف والاشتباك والمواجهة ولن يدفع اليمن بشعبه الأبي وقيادته المؤمنة إلا إلى المزيد من الصمود والثبات على الموقف الداعم والمساند للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشار العميد سريع إلى أن العدو لن يجني من تصعيد العدوان على بلدنا إلا الخيبة والفشل والهزيمة، ولن تحقق حاملة طائراته التي وصلت مؤخراً ما فشلت في تحقيقه خمس حاملات سابقة نجحت القوات المسلحة في مواجهتها ومطاردتها وإجبارها على المغادرة، مشددا على أن اليمن العزيز الحر المستقل لن يتراجع عن الاستمرار في عملياته الإسنادية للشعب الفلسطيني حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة ويرفع الحصار عنها.

25 شهيدا في غزة والضفة الغربية بنيران الاحتلال

القسام تفجر قوة صهيونية في نفق وتدمر 5 جرافات خلال 48 ساعة

تقرير

في يوم آخر من أيام الجحيم التي يعيشها سكان قطاع غزة، استشهد خمسون فلسطينيا، بينهم أطفال ونساء، أمس الجمعة، بسلسلة غارات صهيونية عنيفة استهدفت مناطق متفرقة من القطاع، وسط صمت دولي وعربي وتدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية.

أمس، وكالعادة اليومية، لم تنقطع أصوات الانفجارات منذ ساعات الفجر الأولى، فيما تواصل الطائرات الحربية الصهيونية على مدار الساعة قصفها للأحياء السكنية. وفي مخيم جباليا شمالي القطاع، أبيدت عائلة كاملة من عشرة أفراد، بينهم خمسة أطفال، بقصف مباشر استهدف منزلهم. وفي منطقة «التوام»، استشهد شخصان وأصيب ستة إثر استهداف خيمتهم، التي كانت الملاذ الأخير لهم بعد نزوحهم القسري من منزلهم.

مشاهد الدمار والركام تتكرر، لكنها لا تفقد قسوتها. طواقم الدفاع المدني، التي تعمل بإمكانات شبه منعدمة، انتشلت جثامين 15 شهيداً من تحت أنقاض منازل مدمرة شرق خان يونس، بغارتين جويتين استهدفتا حيّ بني سهيلا. وفي حيّ تل الزعتر، بمخيم جباليا، عثرت الفرق على جثامين خمسة شهداء بينهم طفلان وامرأة، بالإضافة إلى 18 مصاباً. ولم تنته الكارثة عند هذا الحد، إذ لا يزال خمسة أشخاص في عداد المفقودين تحت الأنقاض، وسط عجز الطواقم عن الوصول إليهم بسبب نقص المعدات والوقود.

ومع استمرار عدوان الإبادة الصهيوني، ارتفع عدد الشهداء منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى أكثر من 51،065 شهيداً، وأكثر من 10 آلاف مفقود، وأكثر من 116،505 مصاباً، غالبيتهم من النساء والأطفال. ومنذ نكث العدو باتفاق وقف إطلاق النار واستئناف الهجوم الهمجي الواسع في 18 آذار/ مارس 2025، استشهد 1،691 فلسطينياً، وأصيب 4،464، في ظل انهيار شبه كامل للمنظومة الصحية ونقص حاد في الأدوية والوقود.

وسط هذا المشهد المأساوي، أطلق الدفاع المدني في غزة تحذيراً بالغ الخطورة، مؤكداً أن طواقمه لن تستطيع الاستمرار في الاستجابة للتدخلات الإنسانية خلال أيام قليلة إذا لم يتم إدخال الوقود. وقالت الطواقم إن توقف سياراتها عن العمل بات وشيكاً، ما ينذر بكارثة أكبر.

جحيم في يومين.. تفجير نفق و5 آليات

من جهتها أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، أنها نفذت عمليات نوعية ضد قوات العدو الصهيوني في منطقة قيزان النجار جنوب خان يونس، أسفر عنها مقتل وإصابة عدد من الجنود، إثر تفجير نفق مفخخ وجرافات عسكرية.

وأكدت كتائب القسام إيقاع قوات الاحتلال في كمائن متعددة، في مناطق جنوب خان يونس، وسط تكتم الاحتلال وعدم تطرقه إلى الضربات التي تعرض لها خلال اليومين الماضيين.

وقالت القسام، في بلاغ عسكري، إن مقاتليها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال أنهم استدرجوا قوة للاحتلال، قرب فتحة نفق مفخخة، وفور وصول أفراد القوة ونزولهم إلى داخل النفق، قاموا بتفجيره بعدد من العبوات الناسفة، وأوقعوهم بين قتيل وجريح، الأربعاء الماضي، في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خان يونس.

كما أشارت إلى أن مقاتليها فجروا 3 عبوات شديدة الانفجار، بجرافتين عسكريتين للاحتلال، من نوع (D9)، الأربعاء، في قيزان النجار جنوب مدينة خان يونس.

واستهدفت القسام 3 جرافات عسكرية، من نوع (D9) بواسطة قذائف «الياسين» وعبوات «شواظ» وبرميلية، في المنطقة ذاتها جنوب خان يونس.

من جانبها أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها لجنود وآليات الاحتلال في رفح.

شهيدان في الضفة والتهجير مستمر

لم تكن الضفة الغربية بعيدة عن لهيب العدوان الصهيوني. ففي بلدة أوصرين جنوب نابلس، استشهد الطفل جهاد أدهم عديلي (17 عاماً)، والشاب سيف غسان عديلي (19 عاماً)، برصاص الاحتلال، واحتُجز جثمانهما. كما أصيب شاب آخر، واقتحمت قوات الاحتلال البلدة وسط إطلاق كثيف للرصاص، واقتحمت منازل واعتقلت عدداً من الشبان في نابلس وجنين وطولكرم.

وفي طولكرم، تواصل قوات الاحتلال عدوانها الممنهج لليوم الـ82، وسط مداهمات واعتقالات وتنكيل بالأهالي، واقتحامات عنيفة للأسواق والأحياء السكنية، واعتداءات على المواطنين وإغلاق قسري للمحال التجارية.

الشيخ نعيم قاسم يُحدد الأولويات ويُخرس أبواق الفتنة:

لن نسمح بنزع سلاح المقاومة

رصد

شدد أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في كلمة له، مساء أمس الجمعة، على تمسك الحزب بخيار المقاومة ورفضه القاطع لأي محاولة لنزع سلاحه، معتبراً أن هذا السلاح هو دعامة لبنان في مواجهة العدو الصهيوني، وأن الحزب سيواجه أي جهة تحاول المساس به.

وأكد الشيخ قاسم أن «من يُفكر بنزع سلاح حزب الله بالقوة إنما يدفع البلد نحو فتنة لن تحصل»، محذراً من أن هذا الأمر لا يخدم إلا العدو الصهيوني. وأضاف: «السلاح الذي حرر الأرض وصان الكرامة لن يُسلّم لأحد، ومن يظن أن باستطاعته نزع هذا السلاح بالقوة فهو واهم، والمقاومة لن تسلّم سلاحها، لا بمفاوضات ولا بضغوط دولية ولا داخلية».

وأوضح قاسم أن المقاومة لا تستخدم سلاحها في الداخل، وأن هذا السلاح وُجد لمواجهة العدو الصهيوني فقط. وقال: «من لديه وهم أن هناك إمكانية لطرح نزع سلاح حزب الله على طاولة التسويات أو الحوارات، فعليه أن يعي أن هذا السلاح هو ضمانة لبنان وليس خطراً عليه».

وتطرق الشيخ قاسم إلى التطورات الجارية في الجنوب اللبناني، حيث أكد أن اتفاق وقف إطلاق النار الحالي يقتصر على منطقة جنوب الليطاني، وأن حزب الله ملتزم تماماً بما أعلن عنه من تهدئة هناك. لكنه شدد في المقابل على أن تنفيذ بقية بنود القرار (1701) مرهون بقيام الاحتلال الصهيوني أولاً بالتزاماته، وعلى رأسها الانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة ووقف انتهاكاته المتكررة.

ووجه الشيخ قاسم تحذيراً شديد اللهجة لمن وصفهم بـ«المراهنين على الخارج»، قائلاً إن حزب الله لن يسمح بأن يُستغل الوضع الأمني لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، وأن سلاح المقاومة لن يكون موضع مساومة لأي فريق، داخلي أو خارجي. وأوضح أن «من يعمل لنزع السلاح إنما يعمل ضد الكرامة الوطنية وضد تضحيات آلاف الشهداء».

كما أكد أن المقاومة باتت أكثر رسوخاً في وجدان الشعب اللبناني، وأن سلاحها أصبح حاجة وطنية، وليس فقط لفئة أو طائفة، مضيفاً: «لا أحد سينزع سلاحنا».

كذلك لم يخلُ خطاب الشيخ قاسم من رسائل دعم لمحور المقاومة، حيث أشاد قاسم بصمود الشعب اليمني في وجه العدوان، وحيّا وقفة الشعب الفلسطيني الصامد، مؤكداً أن ما يجري في فلسطين هو معركة كل أحرار الأمة. كما وجّه تحية خاصة إلى إيران وقائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي، معتبراً أن إيران كانت ولا تزال الداعم الأساسي لقوى المقاومة.

واختتم قاسم خطابه بالتأكيد على أن حزب الله لن يسمح بفرض أي تسوية على حساب دماء الشهداء وتاريخ المقاومة، وأنه مستعد للمواجهة على كل الصعد في سبيل الدفاع عن سلاحه، وكرامة لبنان، وسيادته.

بعد خمسة أشهر من «التغيير» في دمشق

سباق بين منطق الدولة و«الثورة»

بعد انقضاء حوالى خمسة أشهر على التغيير العاصف الذي حصل في دمشق، والذي نتج عنه سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، وسيطرة «هيئة تحرير الشام» وزعيمها أحمد الشرع (أبو محمد الجولاني) على الحكم، وكانت له ارتداداته وتداعياته الزلزالية على توازنات القوى والقوة الإقليمية والدولية، أصبحت صورة الوضع في سورية تتضح شيئاً فشيئاً، ما يجعل تظهير الصورة السورية يساعد في قراءة تفاصيل الصورة في كل المنطقة.

دمشق - أحمد رفعت يوسف

كانت الأوضاع خلال الفترة الماضية، منذ التغيير وحتى تشكيل الحكومة الحالية أواخر آذار/ مارس الماضي، تحتاج من السلطات الجديدة إلى قراءة أفضل للهوية الوطنية لسورية وتأثيراتها الإقليمية والدولية، وفي إدراك الخصوصية السورية، التي تتميز بالتعددية الدينية والعرقية والسياسية والاجتماعية.

هذا التشويش في الرؤية أنتج حكومة اللون الواحد، التي سيطرت عليها «هيئة تحرير الشام» والفصائل المسلحة المتحالفة معها، ومؤتمراً فاشلاً للحوار الوطني، وإعلاناً دستورياً لقي رفضاً داخلياً وخارجياً، وتجنيس عدد من قادة المجموعات المسلحة الموضوعين على قوائم «الإرهاب» الأممية وتسليمهم مناصب عليا في الجيش السوري، وعمليات إقصاء، وفصل أعداد كبيرة من موظفي الدولة؛ لكن أخطرها كان المجازر المروعة التي حصلت في الساحل السوري وريفي حمص وحماه، والتي كان لها صدى إقليمي ودولي كبيرا، وأثرت بشكل سلبي وكبير على صورة السلطات السورية وأوجدت توترات كبيرة وخطيرة في المجتمع السوري.

كان واضحاً أن هذا المسار سيوصل الجميع، وفي مقدمتهم سلطة الشرع، إلى طريق مسدود، وسيؤدي إلى تداعيات كارثية ستطال الجميع، ولن تتوقف على الوضع داخل سورية، والإجهاز على ما تبقى منها، وإنما ستكون له ارتدادات إقليمية ودولية كبيرة، وهو ما أدى إلى تكون قناعة مؤكدة لدى السلطات في دمشق بأن منطق الدولة مختلف كثيراً عن منطق «الثورة»، وأن إدارة سورية غير إدارة إمارة إدلب.

هذه النتيجة بدأت تظهر نوعاً في ازدواجية السلطة بين منطق الدولة، الذي يحاول الشرع ووزير خارجيته أسعد الشيباني ومعه الوزراء التكنوقراط في الحكومة الحالية تكريسه، ومنطق «الثورة»، وحكم اللون الواحد، الذي لا يزال يسيطر على العديد من أعضاء الحكومة، ومعهم قادة الفصائل المسلحة الذين يرون أن تكريس منطق الدولة سيحرمهم من مكاسبهم والنفوذ الذي يتمتعون به.

يبدو أن هذا الصراع يسير -وإن ببطء- نحو تكريس منطق الدولة، وهو ما أنتج أول حكومة يمكن أن نطلق عليها تعددية، وإن كانت لا تزال تحت هيمنة «هيئة تحرير الشام» والفصائل المتحالفة معها.

كما انعكست على أرض الواقع بميل الأمور إلى الهدوء، وخاصة في خفوت حدة الخطاب الطائفي وعمليات القتل والتنكيل والخطف والسطو على الأملاك الخاصة، رغم أن هذه العمليات لم تتوقف، لكنها أصبحت في حدود العمليات التي يمكن أن توصف بأنها فردية، ما أوجد نوعاً من التفاؤل في المجتمع بإمكانية تجاوز الوضع الخطير الذي تمر به سورية.

أيضاً كان واضحاً حجم الضغوط الإقليمية والدولية على السلطات السورية لتنفيذ عدد من المطالب، في مقدمتها إخراج المسلحين الأجانب، وتنفيذ وإقرار دستور جديد يحظى بموافقة الشعب السوري وينتج عنه سلطات تتمتع بالشرعية الداخلية والخارجية، كشرط لإضفاء نوع من الشرعية على قيادة الشرع، ورفع العقوبات أو على الأقل تخفيفها.

وفي النظرة الإقليمية والدولية للحل في سورية، يبدو واضحاً اليوم أن الفترة الماضية كانت تشهد صراعاً خلف الكواليس بين عدة سيناريوهات كانت معدة لسورية، بحسب مصالح القوى الإقليمية والدولية الفاعلة، تتراوح بين التقسيم والحكم الذاتي والفيدرالية وبقاء سورية موحدة بشروط محددة.

مع انجلاء الصورة والتطورات المتسارعة، أصبح من شبه المؤكد سقوط سيناريو التقسيم، الذي كانت تقف وراءه حكومة العدو الصهيوني، أولا بسبب خطورة هذا السيناريو على معظم دول المنطقة، التي ستصبح مهددة بالمصير السوري نفسه، وبسبب عدم وجود شريك سوري داخلي يسعى إلى التقسيم.

كما ضعف سيناريو الحكم الذاتي والفيدرالية، والذي طرح قبل سقوط نظام بشار الأسد في مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية (قسد) في شمال شرق سورية، وامتد بعد السقوط ليشمل جنوب سورية والساحل السوري، وتأكد تراجع هذا السيناريو مع سقوط إمارة أحمد العودة في درعا، في الجنوب، بقرار إقليمي ودولي، وبشكل مفاجئ، وميل الوضع في السويداء إلى التهدئة، والحديث الأمريكي عن الانسحاب من سورية، والذي يعني سقوط مشروع الحكم الذاتي في المناطق التي تديرها قوات «قسد» في المنطقة الشمالية الشرقية، والتي تشكل أكثر من ربع مساحة سورية، والذي أصبح يفتقد إلى وجود شريك إقليمي أو دولي قوي وفاعل يساعد في تحقيق هذا المشروع، وهو ما سيؤدي إلى تغليب منطق الحوار بين «قسد» والسلطات في دمشق، للتوصل إلى حل يرضي الطرفين، خاصة بعد الاتفاق الذي حصل بين الجانبين في آذار/ مارس الماضي؛ لكنه لم ينفذ حتى الآن على أرض الواقع، بسبب تعقيدات الأزمة السورية.

المسار الذي أخذته الأوضاع في سورية منذ التغيير وحتى اليوم جعل الصورة كما يلي:

- تغليب منطق الدولة والمواطنة على منطق الثورة.
- ميل الوضع الأمني إلى الهدوء، وتخفيف حدة التوترات والخطاب الطائفي الذي طغى على الصورة خلال الفترة الماضية.
- تعزيز فكرة العودة إلى قانون الإدارة المحلية، كبديل عن مشاريع التقسيم والحكم الذاتي والفدرلة، الذي يعطي المحافظات السورية والمجتمعات المحلية سلطة أكبر لإدارة شؤونها وتنميتها، وهو المشروع الذي كان مطروحاً منذ وقت طويل كحل بديل عن مشروع الحكم الذاتي في شمال شرق سورية، وتقاعس نظام بشار الأسد عن تطبيقه، بسبب سيطرة الفساد وسوء الإدارة على النظام، وكان أحد أسباب انهياره، وقبل بروز أماكن أخرى يمكن أن تطالب بالحكم الذاتي بعد التغيير الذي حصل في سورية، مثل السويداء والساحل السوري.

هذه النتيجة تؤكد أنه لايزال أمام حكومة الشرع بعض هامش الوقت لتعزيز منطق الدولة والانتقال بسورية إلى الدولة المدنية والمواطنة، مع ما يتطلبه ذلك من إجراءات حقيقة على الأرض تستجيب للمطالب الداخلية والخارجية للحل، وهو ما يساهم في رفع العقوبات وبدء مرحلة الإعمار، أو التقاعس عن تنفيذ ما هو مطلوب على الأرض، والدخول في مسارات ومتاهات ستكون حكومة الشرع أول الخاسرين فيها.

العدد 1600
السبت 19 نيسان/أبريل 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

نباهة!

النباهة ترادف فيما يبدو مع اليقظة، من قولهم فلان نبيه ويقظ، وهو سلوك تلقائي لا يُتعلم وإنما يوهب. وكثير من النساء والرجال يمشون وهم قاعدون تحسبهم أيقاظاً وهم رقود، «مفتحة عيونهم نيام» كما قال الشاعر. إن بعض الناس يكتفون بالإشارة، بينما آخرون لا ينفع معهم إلا العصا والدفع بالقدمين، فهم أحجار جامدة صلدة.

ووصف القرآن الكريم عن طريق مثل الإنسان البليد بأنه «كَل» على مولاه، والكَل هو الذي يشكل عبئاً على صاحبه، سواءً أكان بعيداً أو قريباً.

وحكى لي صديق أن معه قريباً بل ابناً من أبنائه، إذا أرسله ليشتري له سيجارة جاءه بملح الطعام، وإذا أرسلته أمه لشراء الخبز يشتري لها «قلم رصاص»!

وحكى له وزير صديق قال رزقه الله بسائق سيارة يوجهه ليذهب به إلى باب اليمن فيذهب به إلى المطار، ولذلك يقوم الوزير كدليل لا يفتر، فهو يحرك لسانه بشكل مستمر: المطار، المطار، المطار... وإذا سلم عليه إنسان ما يرجع للكلمة نفسها: وعليكم السلام، المطار، المطار، المطار...!

قال لي صديق: اضطررت أن أطلّق زوجتي بعد مرور ثلاثة أشهر؛ أطلب إليها أن تنقص الملح في الطعام فتضيف أطناناً، وأطلب قهوة فتصنع لي كركديه...! إذن هناك مشكل في السياق العام!

الجنوب.. صراع القوى التقليدية وقبضة الجماعات التكفيرية

عبدالرحمن العابد

تنوقلت أنباء عن تصعيد إماراتي مرتقب في حضرموت رداً على التحركات السعودية، حيث أعلن «المجلس الانتقالي الجنوبي» عن تصعيد ميداني بمحافظة حضرموت في ظل تطورات متسارعة للصراع المحتدم بين القوى الإقليمية.

تتسابق القوى الجنوبية، بمختلف مشاربها السياسية وولاءاتها الإقليمية، على حشد المزيد من الشخصيات، التي كانت تمثل يوماً ثقلاً سياسياً، إلى صفوفها؛ لكن هذه القوى العتيقة، التي لم تتمكن من فرض نفسها شعبياً وسياسياً، تغرق في المزيد من الوحل، واختارت الانكفاء على صراعات الماضي رغم ما يلقي من ظلال على المستقبل.

ويحاول المجلس الانتقالي (وليد اللحظة) الاستفادة من تفكك تيارات الحراك والدعم الإماراتي، للظهور بصورة المسيطر على الجنوب.

وتحضر في الجنوب أطراف أخرى، كأحزاب المؤتمر والإصلاح والاشتراكي. الأول أصبح كوادره وعناصره جزءاً لا يتجزأ من «الانتقالي»، والأخيران منضويان في إطار حكومة المرتزقة. وجميعهم لا يخفون دعمهم للقضية الجنوبية، بدليل إعلان اشتراكي عدن انفصاله عن اشتراكي صنعاء، وتشكيل الإصلاح قيادة جديدة لكتلته البرلمانية مناصفة بين الشمال والجنوب، لكنهما يجاريان الوضع لا أكثر، ويستفيدان بحكم خبرتهما الطويلة في السياسة من نقاط ضعف الأطراف الناشئة.

أما المؤتمر في الجنوب فقد ذهب إلى أبعد من ذلك، بموافقته على التطبيع مع «إسرائيل»، على غرار «الانتقالي»، تنفيذاً لتوجيهات الراعي الإماراتي.

كما تتعدد التيارات السياسية في الجنوب، فيبرز حراك الشنفرة والمعطري في الضالع، والهيئة الشعبية السلفية في عدن، وحراك شبوة، ومؤتمر حضرموت الجامع، أضف إلى ذلك مجلس أبناء سقطرى والمهرة، وأخيراً برز حلف قبائل حضرموت الممول سعودياً واستطاع أن يخطف الترند.

أغلب تلك التيارات ترفع سقف الانفصال واستعادة الدولة الجنوبية كشعار لها؛ لكن تلك المطالب تتماهى مع ما يفرضه العدوان؛ فـ«الانتقالي»، الذي رفع في بدايته شعار استعادة الدولة، تراجع عنه أكثر من مرة، وحتى دعوته الأخيرة إلى الانفصال لم تكن سوى قشة للتمسك بمقعد في المفاوضات التي تصارع العديد من القوى على تمثيل القضية الجنوبية، والقوى الحضرمية باتت تتماشى مع مساعي السعودية، اليد العليا في المحافظة، لفصل حضرموت عن الجنوب، وفي المهرة وسقطرى ترتفع أصوات تطالب بفصلهما عن المركز في حضرموت.

هذا التنوع يبقي الجنوب ممزقاً اجتماعياً وسياسياً، خصوصاً وأن العدوان اختار هذه القوى بعناية، وفقاً لمعايير صراع الماضي وجعلها كأداة تأكل بعضها، فهي التي لا تحضر إلا عسكرياً وفي حدود صراع مرسوم مسبقاً تجذر تاريخياً منذ ثمانينيات القرن الماضي عندما بدأت بذوره تنمو على واقع صراع الفرقاء الجنوبيين على السلطة من طغمة وزمرة الماضي.

يلي ذلك حرب 7/7 التي ساهمت هي الأخرى في توسيع الشرخ القائم واستغلال البعض لها، وانضواء من شاركوا فيها مؤخراً للمشهد المرتبك جنوباً، ليزيدوا استغراب متابعيه.

واقعياً، فإن هذه التكتلات والصراعات المتشعبة تساعد العدوان في فرض أجندته في الجنوب، التي بدأت ملامحها بتدشين السعودية إقليم حضرموت، رغم معارضة الإمارات. لكن الحقيقة المرة التي لم يدركها الفرقاء الجنوبيون أن جميع تشكيلاتهم العسكرية لا تدين بالولاء لهم إلا من بوابة التوجيه السعودي – الإماراتي، الذي يستند بحضوره في الجنوب إلى التيارات السلفية والجماعات التكفيرية المرتبطة بها، والتي عمد التحالف منذ دخوله عدن إلى ضم عناصرها إلى قوام «جيش هادي» وفصائل «الانتقالي»، وأصبحت تدير الجنوب من الباطن، بتأكيد من تقارير غربية نقلت عن ضباط إماراتيين اعترافهم بتجنيد تلك العناصر لأبعاد استراتيجية، وبإمكان هذه الجماعات قلب المعادلة كلياً.

فشل أمريكي جديد

رشيد الحداد

استهداف ميناء رأس عيسى من قبل العدو الأمريكي يهدف لإشعال أزمة وقود في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية؛ لأن الأمريكي دفع بكل ثقله العسكري وشن نحو 900 غارة خلال شهر، ولم يلحظ أي أثر لاستخدامه المفرط للقوة.

وبعد فشل سلسلة العقوبات الاقتصادية التي اتخذتها واشنطن ضد أشخاص وكيانات في تحقيق أي أثر على الوضع الاقتصادي والمعيشي في مناطق السيادة الوطنية، اتجه –بتنسيق مع القوى المعادية للشعب اليمني– إلى الاستهداف المباشر للمقدرات الاقتصادية والخدمية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها ميناء رأس عيسى النفطي للاستهداف، حيث سبق واستهدف أكثر من مرة قبل عدة أشهر، وكلما تخيل العدو أن هذا الميناء قد دمر يعود للعمل بعد يوم أو يومين.

ففي مطلع العام 2016، تعرض الميناء لأول استهداف من قبل الطيران السعودي – الأمريكي، وأدى العدوان حينذاك لدمار كبير في منشآت تخزين النفط.

وفي العام 2024، تعرض الميناء لسلسلة غارات شنها الطيران "الإسرائيلي" المعادي أيضا.

ومع مطلع العام الجاري 2025، جدد العدو "الإسرائيلي" استهداف الميناء بسلسلة غارات أدت إلى سقوط ضحايا من عمال الميناء والمواطنين، ورغم ذلك عاد للخدمة وفشل العدوان في تحقيق أهدافه الدنيئة الممثلة بإشعال أزمة وقود.

إفشال هذا العدوان الهمجي يكمن في وقف أي تداعيات سلبية له؛ فالعدو يبحث عن نتيجة لكل هذا الجنون وكل هذا الإفراط في استخدام القوة، والذي أثار مخاوف أمريكية من استنزاف الذخائر التي أعدت لحرب مفترضة مع الصين، فالكلفة المالية للعدوان الأمريكي على بلدنا تجاوزت المليار دولار في أسبوعين اثنين فقط، وقد تصل ملياري دولار خلال شهر دون جدوى ودون أثر.

المولد وجعمان يتفقدان الاستاد الرياضي في مدينة عمران

عمران/ حسن العنس

تفقد وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد المولّد، ومحافظ عمران، الدكتور فيصل جعمان، الأربعاء الماضي، الاستاد الرياضي بمدينة عمران.

وخلال الزيارة اطلع الوزير المولّد والمحافظ جعمان، ومعهما وكيل المحافظة حسن الأشقص، ومدير المدينة الرياضية بمدينة عمران عبدالله الوادعي، على حجم الأضرار التي لحقت بالملعب ومرافقه الخدمية والمكاتب والصالة الرياضية نتيجة العدوان الأمريكي السعودي والإماراتي على المنشآت المدنية والحكومية.

وأكد المولّد وجعمان أهمية تفعيل دور مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة في بناء الجيل الصاعد وتنشئته تنشئة سليمة، خاصة ما يتصل بالتمسك بالمشروع والثقافة القرآنية التي تحصنّ النشء والشباب من مخاطر الحروب الناعمة والثقافات المغلوطة.

وحثا على الحفاظ على ممتلكات الاستاد الرياضي والعمل على توسعته من خلال استكمال جميع تكويناته ومتطلباته الأساسية والضرورية والبنيوية.

ولفت وزير الشباب ومحافظ عمران إلى أن قيادتي الوزارة والسلطة المحلية بالمحافظة ستعملان على إعادة تأهيل الملعب ومرافقه وتوفير متطلباته ودعم الأنشطة الرياضية المختلفة.

سباق رياضي لطلاب الدورات الصيفية في العاصمة

رصد

نظمت اللجنة الفرعية للأنشطة والدورات الصيفية في أمانة العاصمة، بالتعاون مع اللجان التنفيذية ومكاتب الشباب والرياضة، أمس الأول، سباقاً رياضياً في الجري لطلاب الدورات الصيفية على مستوى أحياء مديريات الأمانة، تحت شعار "علم وجهاد".

شارك في السباق أكثر من 8 آلاف طالب من المدارس الصيفية في أحياء مديريات أمانة العاصمة، حيث انطلقوا من مختلف أحياء المديريات، مروراً بعدد من الشوارع الرئيسية، وصولا إلى خطوط النهاية بكل مديرية.

وعقب السباق، كرم وكيل وزارة الشباب والرياضة، عبدالله الرازحي، ومدير مكتب الشباب والرياضة في الأمانة، عبدالله عبيد، ومدراء المديريات وقيادات وكوادر تربوية ورياضية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، الفائزين من البراعم والناشئين بالكؤوس والميداليات.

وأكدوا أهمية هذه الأنشطة لتشجيع النشء والشباب على ممارسة الرياضة، وتأهيلهم بدنياً وفكرياً، وصقل المواهب وتنمية المهارات والقدرات الإبداعية لدى الطلاب، وأشادوا بجهود المعلمين والقائمين على الأنشطة والدورات الصيفية في مديريات أمانة العاصمة، وكل المساهمين في دعم وإنجاح أنشطتها وبرامجها المتنوّعة، بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة.

ريال مدريد يقرر إقالة أنشيلوتي

كشفت تقارير صحفية أن مستقبل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مع ريال مدريد بات في مهب الريح، وذلك بعد خروج الفريق من دوري أبطال أوروبا.

ويمر نادي ريال مدريد بمرحلة حرجة هذا الموسم؛ إذ ودع منافسات دوري أبطال أوروبا في الدور ربع النهائي على يد فريق أرسنال الإنجليزي بعد خسارة قاسية في مباراة الذهاب بثلاثية نظيفة وفشل في تعويض الفارق بعد الخسارة الأربعاء الماضي في الإياب بهدفين مقابل هدف في مدريد.

ويعد مستقبل المدرب الإيطالي على المحك، إذ يتأهب ريال مدريد لاتخاذ قرارات مصيرية بشأن الفريق في مرحلة حاسمة من الموسم.

ووفقا لما نشرته شبكة "سكاي سبورت"، أمس، فإن الإيطالي كارلو أنشيلوتي لن يكمل موسمه مع ريال مدريد، وسيكون نهائي كأس ملك إسبانيا ضد برشلونة، في 26 نيسان/ أبريل الجاري، هو الأخير له، بصرف النظر عن نتيجته، وبالتالي عدم قيادة المدرب الإيطالي للملكي في الكلاسيكو المرتقب الذي سيستضيف فيه وعلى ملعبه غريمه التقليدي في الثالث من الشهر المقبل ضمن الجولة 34 للدوري الإسباني.

كما ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن تلك القرارات لا تتعلق بالموسم الجاري فقط؛ لأن الهدف الأكبر لريال مدريد هو كأس العالم للأندية بنظام البطولة الجديد ولأسباب تتعلق بهيبة النادي والتوسع دولياً، والاستفادة على الجانب التجاري.

وبناء على ذلك تدرس إدارة ريال مدريد في الوقت الحالي الخيارات التي تضمن للفريق خوض البطولة وهو في أفضل وضع ممكن.

ويخطط ريال مدريد للتعاقد مع تشابي ألونسو، المدرب الحالي لفريق باير ليفركوزن الألماني، والذي ارتبط في وقت سابق بتدريب النادي الإسباني والذي لديه بند في عقده يتيح له الانتقال لتدريب ريال مدريد أو ليفربول مقابل تعويض مالي للنادي الألماني.

ناد إنجليزي مفمور يقيل ناشطة رياضية مصرية بسبب دعم غزة

تحولت الناشطة الرياضية المصرية سلمى مشهور، وهي صانعة المحتوى الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى حديث الجميع في إنكلترا وتضامن معها الآلاف خلال الساعات الماضية، بعد فصلها من منصب مديرة إدارة التطوير في نادي داغينهام، أحد أندية الدرجة الخامسة في إنكلترا.

وأقيلت سلمى مشهور، أمس، من منصبها الجديد الذي نالته قبل ساعات قليلة من صدور قرار إقالتها، ثمناً لدعمها القضية الفلسطينيّة وإدانتها لممارسات الكيان الصهيوني المحتل ضد أهالي قطاع غزّة.

وتُعد سلمى مشهور من صناع المحتوى الرياضي، وهي ناشطة رياضية في تحليل كرة القدم عبر منصات التواصل الاجتماعي، ولديها عشرات الآلاف من المتابعين لها، خاصة في حسابها على إنستغرام.

وقاد أحد مشجعي نادي داغينهام، يدعى دافيد كولبير والمعروف بموالاته لكيان الاحتلال الصهيوني، حملة الغضب ضد سلمى مشهور، وكتب تغريدة عبر موقع "إكس"، قال فيها: "إنه أمر مخزٍ أن يكون لفريقي المحلي مستثمرون جدّد، والمديرة الجديدة للتنمية والمشاركة هي سلمى مشهور، التي نشرت سابقاً عن تفهمها ودعمها التام لحماس وأحداث السابع من أكتوبر، محمّلة إسرائيل مسؤولية كل ذلك".

وتولت سلمى مشهور منصب مدير التطوير في نادي داغينهام عقب حصول المصري مروان سري على نسبة من الأسهم، وانضمامه إلى قائمة ملاك النادي قبل أيام قليلة، وأعلن مروان سري، عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، دعمه الكامل لسلمى مشهور، ورفضه قرار فصلها من منصبها، ودعا الجماهير العربية إلى عدم حضور مباريات داغينهام المقبلة حتى تعاد سلمى إلى منصبها.

أجمل التهاني والتبريكات
نهديها للشابين علي والمعتصم،
نجلي الزميل
أحمد علي الشلالي
بمناسبة زفافهما الميمون.
ألف ألف مبروك.
المهنئون:
صحيفة
والقسم الرياضي
بالصحيفة.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1600

السبت 19 نيسان/أبريل 2025

أفقياً:

1. شرف وعزة – أدوار في مبنى (معكوسة).
2. مجرى الطعام في الحلق – نقاب.
3. جزيرة يمنية – عاصمة أوروبية – رديء الهيئة.
4. شركة خدمات حاسوبية أمريكية – حوالى (معكوسة).
5. سورة قرآنية – سورة قرآنية.
6. قروض (معكوسة) – جفّ – يدخل.
7. أفعى شديدة السمية – دقق النظر.
8. ثلثا "جنة" – نعود مريضاً – هي (بالإنجليزية).
9. لؤلؤ.
10. من الفواكه – للنداء.
11. كاتب ومحلل سياسي فلسطيني (صاحب الصورة).
12. إضاءة – وحدة قياس الزوايا.

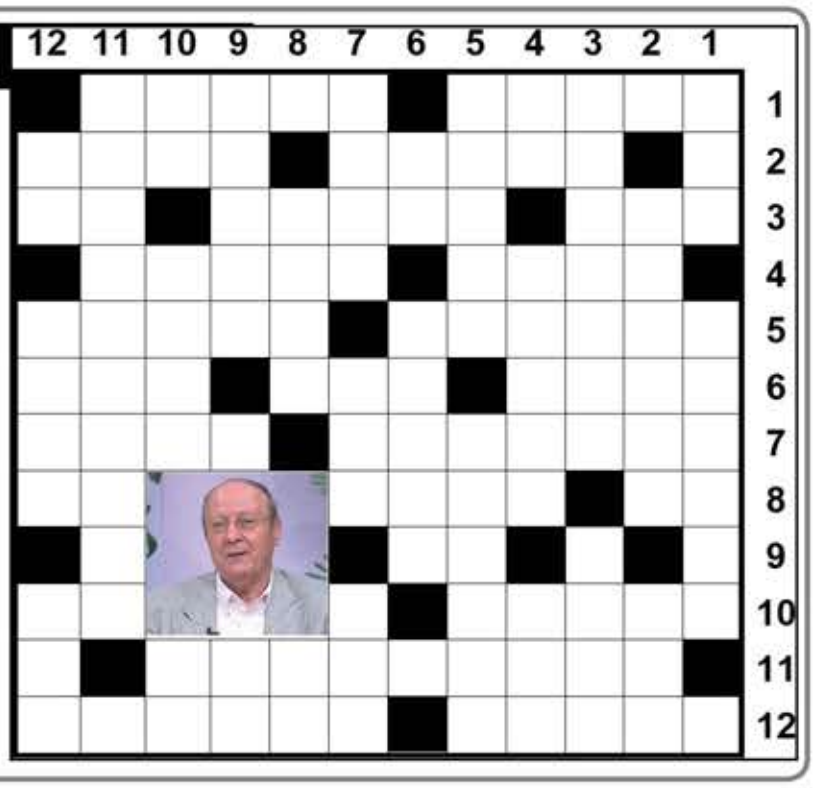

عمودياً

1. مال مخبأ ومدخر – من الفواكه.
2. نوم عند الظهيرة – غصن.
3. أبو الأنبياء – هربوا.
4. ضجر – قبيلة يمنية – قاطن بالجوار.
5. إعصار (معكوسة) – من مشاعر الحج.
6. للندبة – عملة الهند (معكوسة).
7. كابينة قيادة – محسن لوالديه – من مفتتحات السور القرآنية.
8. ضد إيجابي (معكوسة) – ثلثا "زاد".
9. ما بين الركبة والقدم – أعاد.
10. ثلثا "وثب" – فتات وبقايا الشيء – للتعجب.
11. مدرب كرة قدم مصري.
12. حرف عطف (معكوسة) – نحصد – ماء راكد ومتغير الطعم واللون.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ب	ع	ق	و	ب	ة	■	ش	م	ا	م	■
2	ن	ل	ي	■	ا	م	ب	ر	ا	ط	و	ر
3	ك	ا	ر	ي	ك	ا	ت	ي	ر	■	ب	ي
4	■	ء	ا	م	ر	ع	■	ا	س	ا	ي	ر
5	ع	ا	ط	ل	■	ن	ت	ن	■	ف	ن	ص
6	ف	ل	■	س	ا	ل	ب	■	ح	ل	ي	■
7	ر	ص	ق	■	ت	ا	س	ي	س	■	ل	م
8	ي	ا	ق	و	ت	■	ي	م	ن	ع	■	ث
9	ت	ص	■				ط	■	■	م	ا	ل
10	■	ي	ر				هـ	ن	ا	■	ر	ث
11	ل	■	ف				■	ف	د	ا	ن	■
12	ف	ر	ح	ا	ن	ع	ل	ق	م	■	ب	ل

حل العدد السابق

4	7	1	3	8	2	9	6	5
6	2	3	9	5	1	8	7	4
9	8	5	7	6	4	3	1	2
5	1	4	6	9	7	2	8	3
2	9	7	1	3	8	4	5	6
8	3	6	4	2	5	7	9	1
7	4	2	5	1	9	6	3	8
3	5	9	8	4	6	1	2	7
1	6	8	2	7	3	5	4	9

مربعو

			3			1	7	
				4				2
	1	3			9		5	6
					6	2		
8	5						4	1
		4	8					
5	8		1			7	6	
4				3				
	3	1			7			

حدث في مثل هذا اليوم

19 نيسان / أبريل

2015 العدوان الأمريكي السعودي يستهدف ملاعب نادي الصقر وفرع القوات الخاصة بتعز.

2016 طيران العدوان يشن غارات على عدد من المحافظات.

2017 طيران العدوان يشن غارة على سوق شعبية بمديرية حيران أسفر عنها استشهاد أربعة مدنيين وإصابة أربعة.

2018 خمسة شهداء بثلاث غارات لطيران العدوان على أحد الأحياء بمديرية الحالي بالحديدة. واستشهاد وإصابة ثلاثة مدنيين بقصف سعودي وسلسلة غارات على أربع محافظات.

2019 الجيش واللجان الشعبية يسقطون طائرة استطلاع مقاتلة في صعدة.

2020 طيران العدوان يشن 30 غارة على مناطق متفرقة بالجوف ومأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

يعدك هذا اليوم بنجاح حب وعواطف مزدهرة وأوضاع اجتماعية مميزة. اترك تقدير المناسب لك لأصحاب الشأن، ما عليك سوى التقيد بالتعليمات.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

افتح قلبك للشريك وصارحه بكل أفكارك ومشاعرك بكل محبة وطيبة خاطر، وتناقشا في الموضوعات المهمة والمتعلقة بمشاريعكما المستقبلية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

ثمة ما يشير اليوم إلى مفاجآت وتحركات غير اعتيادية، وقد تتلقى عرضا مفاجئا يصوب الخطوات أو يمنعك من اليأس أو الانهيار.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تبدو عاشقا وتحب الناس أو تستقطب الجميع بجاذبية لا توصف وعذوبة نادرة لا تترك أحدا لا مباليا تجاهك. تتألق بفضل الرياضة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

حاول أن تظهر صلابة تجاه الشريك، فهذا لمصلحتك على المدى الطويل. خفف من النوم واستعض عنه بنشاطات رياضية.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تجد أحيانا أن الآخرين يعتمدون عليك كثيرا، لذا يستحسن أن تكون على مستوى طموحاتهم، ولاسيما أنك تملك الإمكانات.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

هذا اليوم يستدعي بعض التحفظ والانتباه والابتعاد عن ارتجال القرارات وعدم الإقدام على أي تعديل أو تغيير في المجالات المالية والمهنية.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

عليك أن تتحرر من القيود المفروضة عليك، ليمكنك أن تقدم عملا أفضل من السابق. بعض الانفعالات تؤدي إلى تأزيم العلاقة مع الشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

النوايا تجاهك ليست سليمة، فالحذر واجب ويوفر عليك متاعب عديدة. التنافس مع الشريك لا يفيد أيا منكما. خذ الأمور بهدوء وحكمة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تقاوم كل العوامل الصعبة التي تواجه علاقتك بالشريك وتنجح في تخطيها والمحافظة على الاستقرار العاطفي القوي. انتبه لصحتك وعلاقتك بالآخرين.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تتكلل جهودك بالنجاح ويفتح لك القدر أبوابا جديدة تساهم في توسيع دائرة معارفك وثقافتك واهتمامك الجدية. تخوض مجالا جديدا يتلاءم مع شخصيتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تنفتح لك الفرص المهنية لتظهر لك الآفاق الواسعة التي تمتد أمامك وتعدك بمستقبل واعد بالكثير من الإنجازات.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

أوصلوها للعالم:
بعد ساعات من استشهاد أكثر من 74 مدنياً وإصابة أكثر من 172 في عدوان «إسرائيلي» أمريكي، خرج اليمنيون بكل هذا العنفوان لتأكيد تحديهم وثباتهم في مساندة غزة.
مليونية «ثابتون مع غزة في مواجهة التصعيد الأمريكي الإسرائيلي» في ميدان السبعين بصنعاء وكافة ميادين السيادة اليمنية.

إلى هنا يلجأ الشعب اليمني أسبوعياً خوفاً من الله وعقوبة التنصل عن واجبه في نصرة أهلنا في غزة.

محمد نهشل

جريمة مركَبة
أمريكا استهدفت الميناء ثم استهدفت المسعفين.
الجريمة بهذا القدر من الوضوح والمخالفة لكل القوانين الدولية والإنسانية.
فهل من أشقائنا العرب من يجرؤ على إدانتها؟!
لأجلكم أنتم، أما نحن فبخير طالما أنا مع الله
#لن__نترك__غزة

يحيى الشامي

أما وقد تمادى العدو في سفك الدماء وإزهاق الأنفس، فقد فتح ثامن أبواب جهنم على مصراعيه، وبُرّزت الجحيم لمن طغى، وقال لهم جيشنا ألم يأتكم نذير؟!
بلى قد جاءهم نذيرٌ ولكن كذبوا واستكبروا، وظنوا أنهم مانعتهم حاملاتهم وطائراتهم منّا، فأتاهم بأسنا من حيث لم يحتسبون، وحقّت كلمة العذاب على الكافرين!
#لن__يفلتوا__من__العقاب
#التصعيد__بالتصعيد

مختار عبدالكريم جدبان

من نقطة النظر البعيدة هذه، قد يراك البعض لا تشكل أيّة أهمية خاصة، ولكن بالنسبة لنا، الأمرُ مختلف! أعد النظَر لتلك النقطة جيداً.
إنها هنا! إنها نحن! إنها المسرح! إنها القدر والمقدور!
إنها الملحق التفسيري لكل ما يجري في العالم!
أجل، عن البأس اليمني أتحدث.

عبدالإله محمد أبوراس

بيان الإخوان المسلمين في الأردن، الذي يتنصل بوقاحة من تهمة دعم المقاومة، لا يعبّر إلا عن الموقف لكل من دار في فلك الربيع العربي من جهات وشعوب. فلسطين بالنسبة لهؤلاء ليست سوى بوابة للارتزاق، ومنصة للتسوّل، وسلّم للشهرة، ولا شيء غير ذلك. وأي رهانٍ فلسطيني على مخرجات هذا المسخ السياسي المسمّى الربيع العربي، هو جهل فادح ومقامرة خاسرة.

ميس القناوي

بعد 10 سنوات من العدوان على اليمن، أصبحت مواجهة صنعاء ليست فوق طاقة الحكومة «الشرعية» وأفرعها فقط، بل فوق طاقة السعودية والولايات المتحدة الأمريكية!

رشيد البروي

صباح حزين مليء بالدماء والبكاء والغبار والكثير من الذكريات المؤلمة، حتى الشمس توارت على خجل من الظهور بمثل هذا الصباح واتخذت الغيوم ستارة لها.
اللهم ارحم شهداءنا وصبر قلوبنا.
#رأس__عيسى

Tahani Almutawakil

وقتنا نكافح «المد الفارسي» في السعودية!
باعوا «الشرعية» بثمن بخسسس!!

محمد عبدالكريم حميد

تتخذ السعودية في العلاقات الدولية أسلوب «التكتيك»!
فهي تقوم بالتهدئة دولياً مع محيطها الإقليمي كـ«تكتيك» وتلاعباً بالوقت حتى يتم ترتيب أوضاعها إما داخلياً وإما خارجياً.
في المرحلة الراهنة وضعها الداخلي والوضع الدولي لا يسمحان لها بأي تصعيد ضد أي طرف قوي.

عدنان قفلة